
١٠
حكايات السمسم
موسوعة ثقافية
الحمارُ والعنزة
ثريّا عبد البديع
مكتبة الدار العربية للكتاب

حكايات السمسم

- أرنوب والمعطف الأحمر
- عيد ميلاد جدتي
- قلعة على الشاطئ
- ريما والنجمة
- الحمار والعنزة
- جمول يصاحب القمر



هذه السلسلة الشيقة، تمسك بيد طفل الروضة ليكتشف العالم من حوله وتجول معه في رحلة بحث فتبدأ من عالمه الصغير وتنطلق به إلى الكون الذى لا تحده حدود.

والسلسلة تثير خيال الطفل وتحفزه للمعرفة، كما تزوده بكثير من المعارف الأساسية، في ثوب جذاب يحرك وجدانه ويسعده

الطبعة الأولى 1425 هـ 2005 م
رسوم: مفيد الأشقر
إخراج: هاير غرافيكس

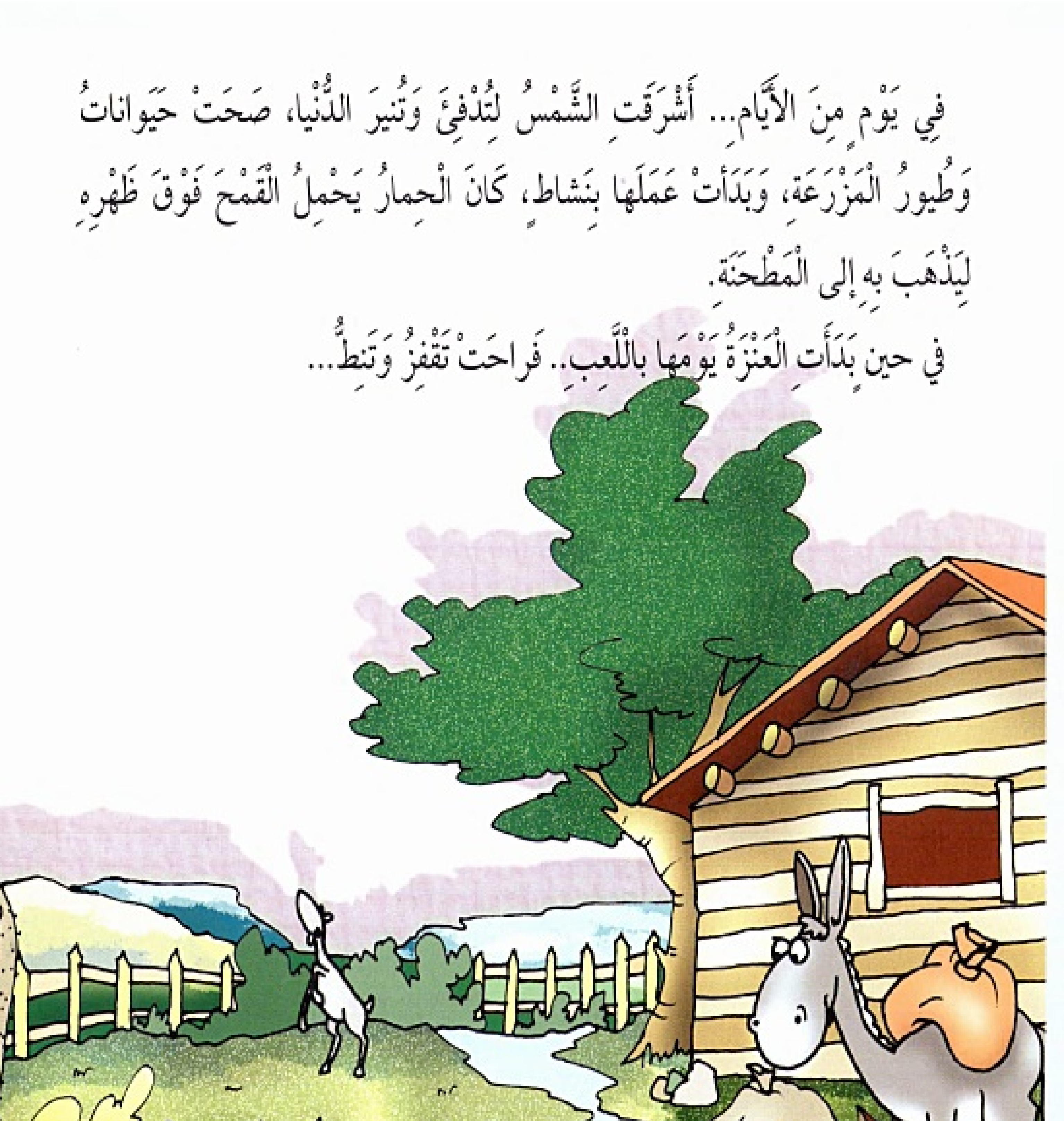


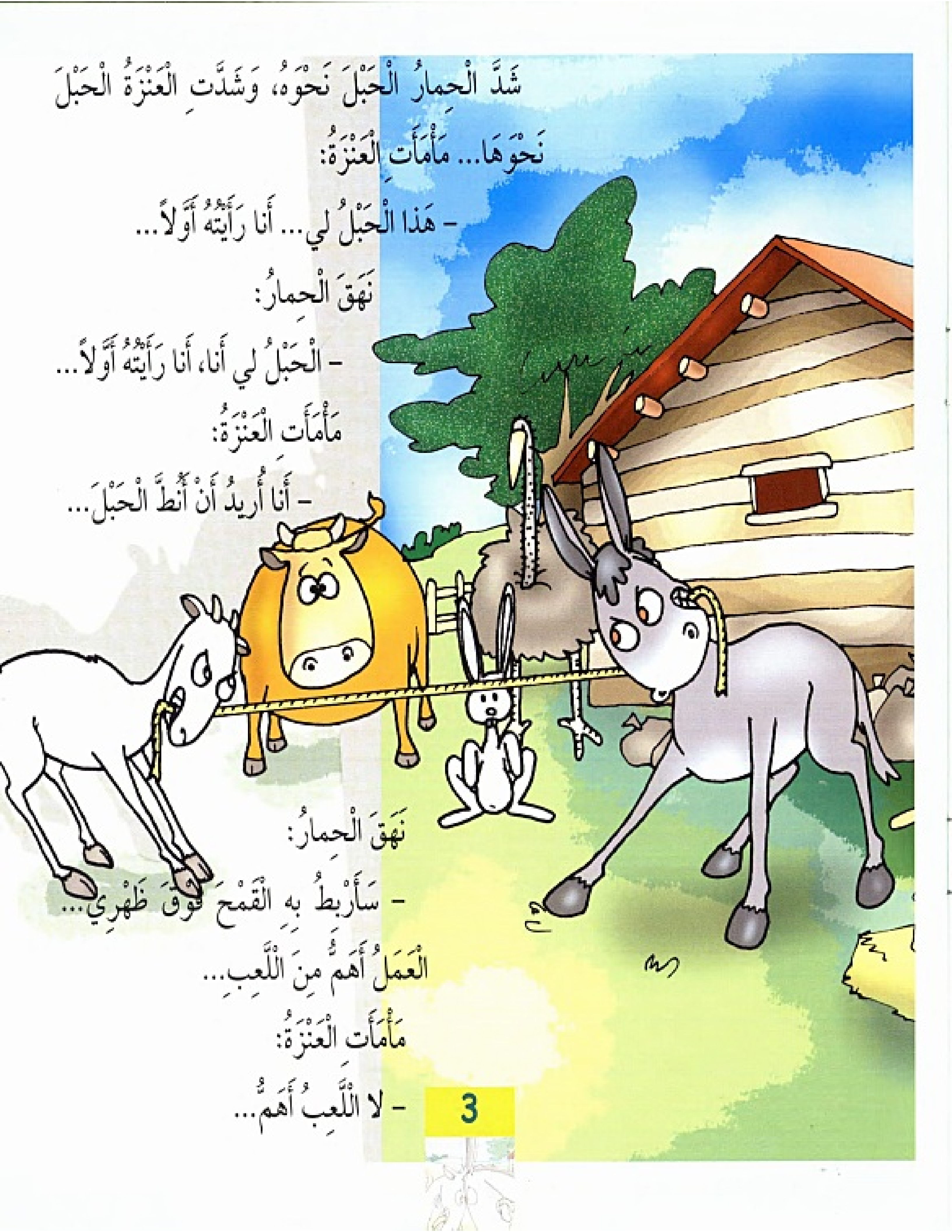
ISBN 977-293-542-x
9 789772 933426
رقم الإيداع: 2004/

مكتبة الدار العربية للكتاب
16 عبد الخالق ثروت، تليفاكس: 3936743
ص.ب: 2022 ،برقيا: دار شادي القاهرة
E-mail: info@almasriah .com
www.almasriah.com

فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ... أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ لِتُدْفِئَ وَتُنيرَ الدُّنْيا، صَحَتْ حَيَواناتُ وَطُيورُ الْمَزْرَعَةِ، وَبَدَأَتْ عَمَلَها بِنَشاطٍ، كَانَ الْحِمارُ يَحْمِلُ الْقَمْحَ فَوْقَ ظَهْرِهِ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلى الْمَطْحَنَةِ.

في حينِ بَدَأَتِ الْعَنْزَةُ يَوْمَها بِاللَّعِبِ.. فَراحَتْ تَقْفِزُ وَتَنِطُّ...





شَدَّ الْحِمارُ الْحَبْلَ نَحْوَهُ، وَشَدَّتِ الْعَنْزَةُ الْحَبْلَ نَحْوَها... مَأْمَأَتِ الْعَنْزَةُ:

- هَذا الْحَبْلُ لي... أَنا رَأَيْتُهُ أَوَّلاً...

نَهَقَ الْحِمارُ:

- الْحَبْلُ لي أَنا، أَنا رَأَيْتُهُ أَوَّلاً...

مَأْمَأَتِ الْعَنْزَةُ:

- أَنا أُريدُ أَنْ أَنُطَّ الْحَبْلَ...

نَهَقَ الْحِمارُ:

- سَأَرْبِطُ بِهِ الْقَمْحَ فَوْقَ ظَهْري...

الْعَمَلُ أَهَمُّ مِنَ اللَّعِبِ...

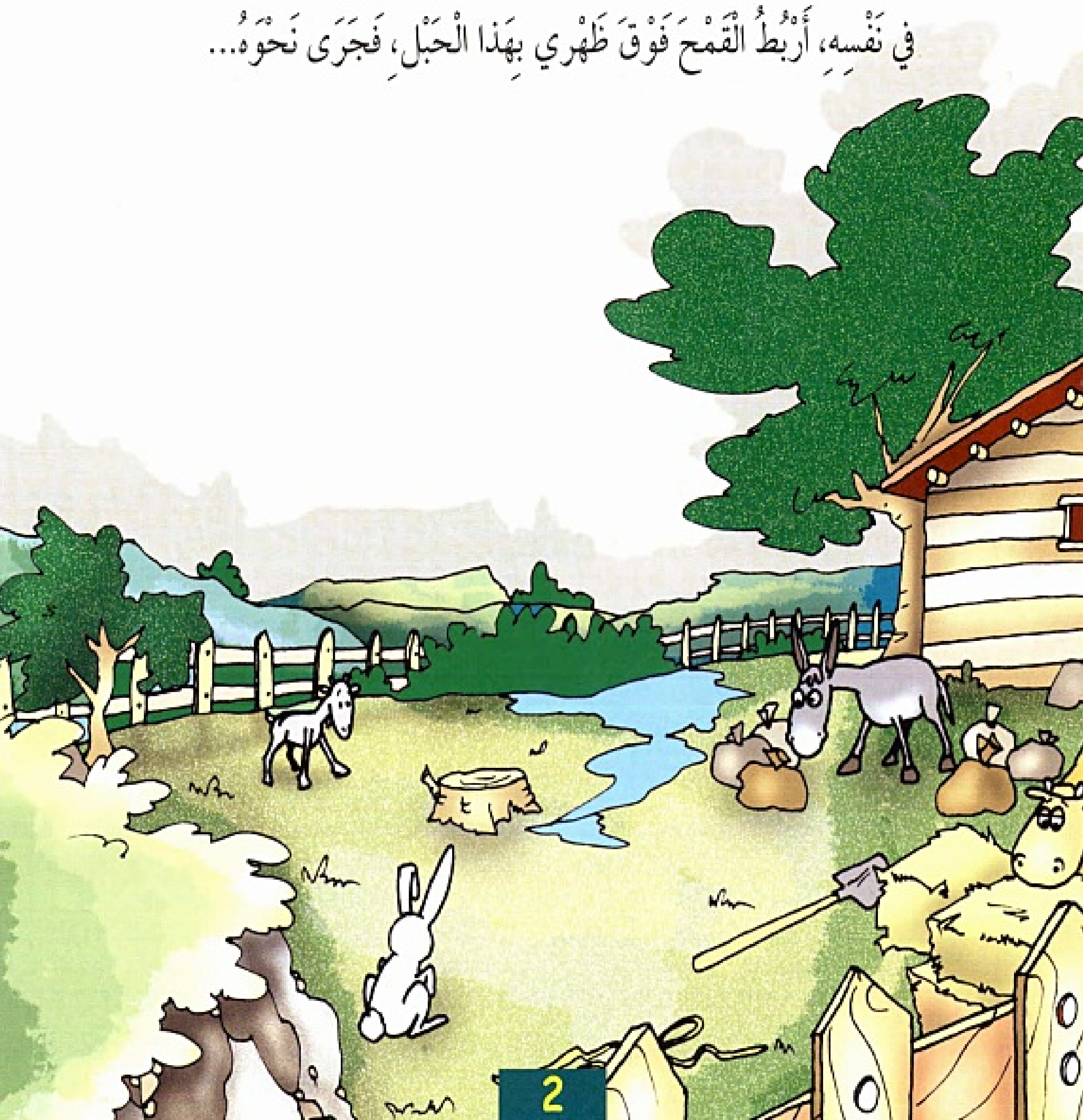
مَأْمَأَتِ الْعَنْزَةُ:

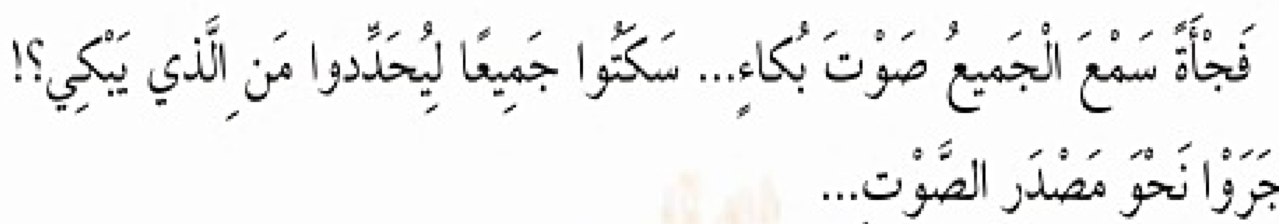
- لا اللَّعِبُ أَهَمُّ...

رَأَتِ الْعَنْزَةُ مِنْ بَعيدٍ حَبْلاً، جَرَتْ نَحْوَهُ لِتَلْعَبَ بِهِ، وَفي الْوَقْتِ نَفْسِهِ

رَأَى الْحِمارُ الْحَبْلَ فَقالَ

في نَفْسِهِ، أَرْبُطُ الْقَمْحَ فَوْقَ ظَهْري بِهَذا الْحَبْلِ، فَجَرَى نَحْوَهُ...



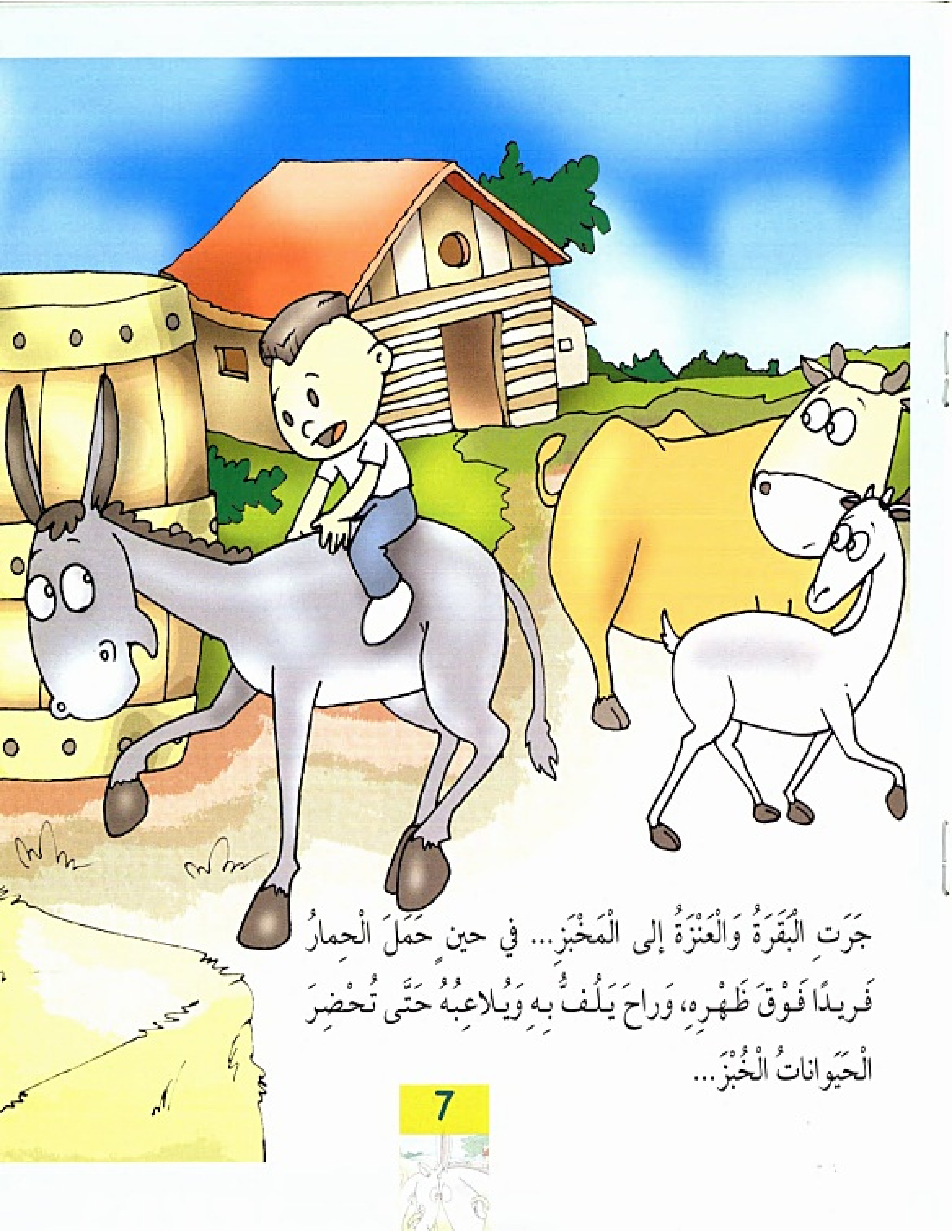


فَجْأَةً سَمْعَ الْجَميعُ صَوْتَ بُكاءٍ... سَكَتُوا جَميعًا لِيُحَدِّدوا مَنِ الَّذي يَبْكِي؟!

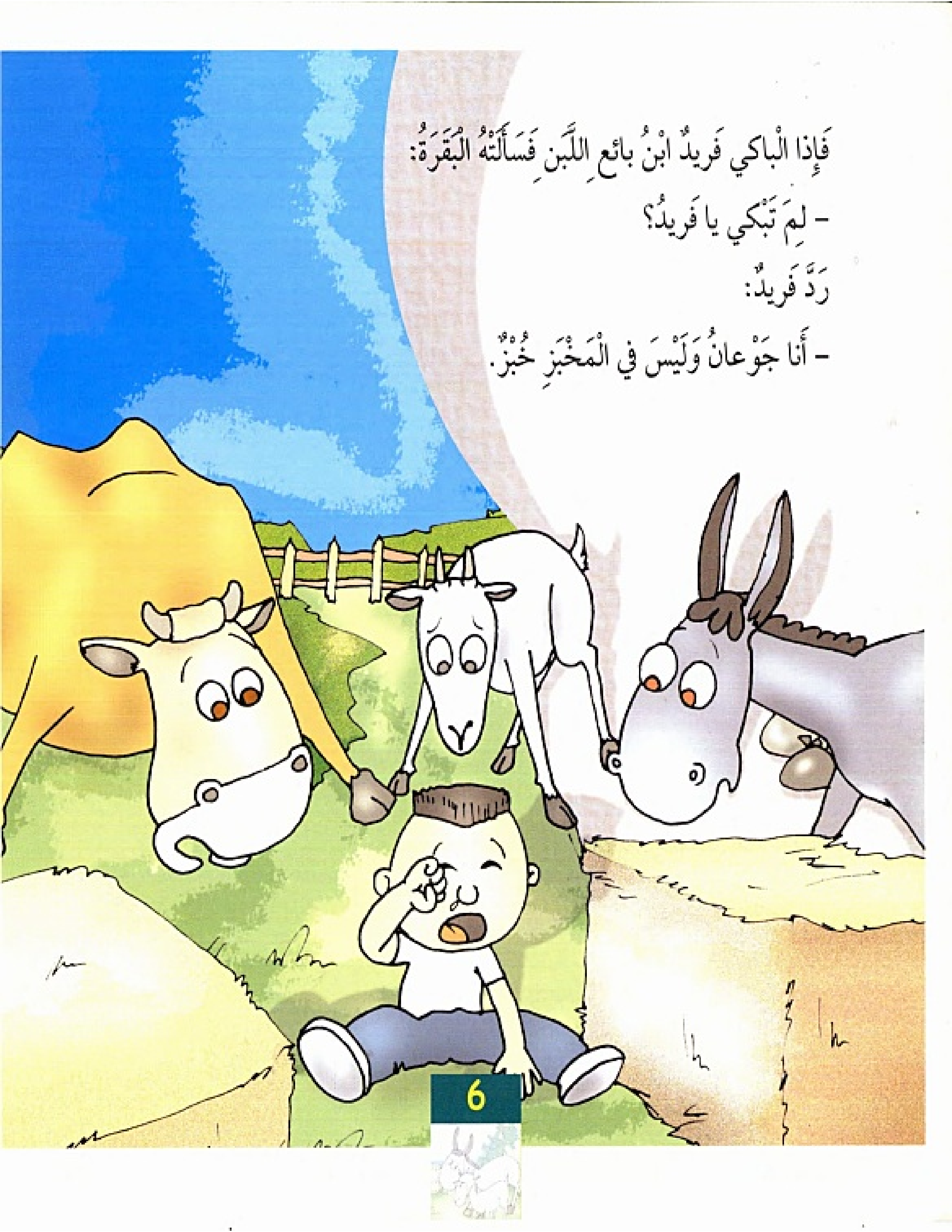
جَرَوْا نَحْوَ مَصْدَرِ الصَّوْتِ...

بَدَأَ الْحِمارُ وَالْعَنْزَةُ يَتَشاجَرانِ، الْتَفَتَتْ حَيَواناتُ وَطُيورُ الْمَزْرَعَةِ... الْبَقَرَةُ تُهَدِّئُ الْحِمارَ، الْخَروفُ يُهَدِّئُ الْعَنْزَةَ.. وَبَيْنَما كانَ الْحِمارُ يَشُدُّ الْحَبْلَ وَالْعَنْزَةُ تَشُدُّ أَيْضًا... ارْتَفَعَ صَوْتاهُما...





جَرَتِ الْبَقَرَةُ وَالْعَنْزَةُ إلى الْمَخْبَزِ... في حينٍ حَمَلَ الْحِمارُ فَريدًا فَوْقَ ظَهْرِهِ، وَراحَ يَلُفُّ بِهِ وَيُلاعِبُهُ حَتّى تُحْضِرَ الْحَيَواناتُ الْخُبْزَ...

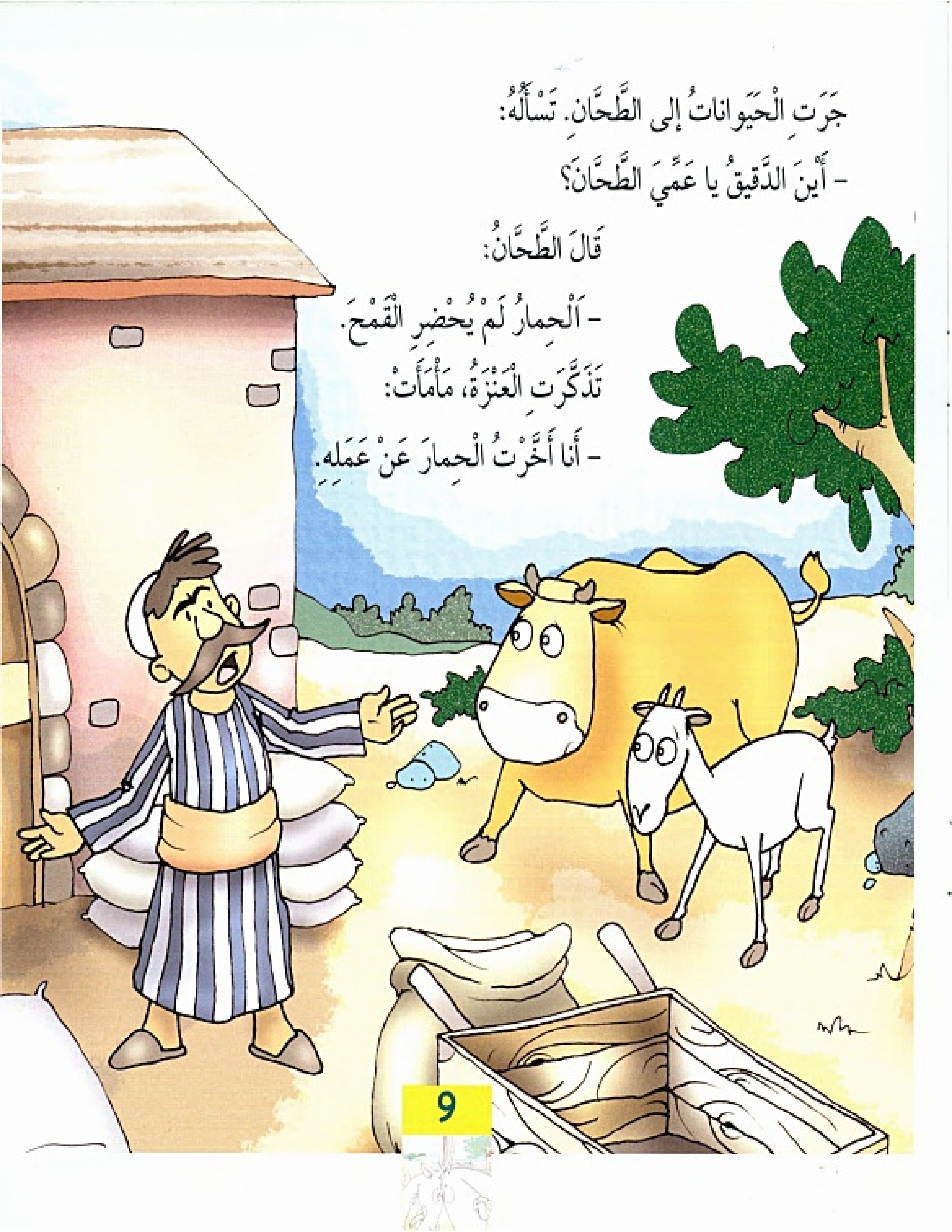


فَإِذا الْباكي فَريدٌ ابْنُ بائِعِ اللَّبَنِ فَسَأَلَتْهُ الْبَقَرَةُ:

- لِمَ تَبْكي يا فَريدُ؟

رَدَّ فَريدٌ:

- أَنا جَوْعانُ وَلَيْسَ في الْمَخْبَزِ خُبْزٌ.



جَرَتِ الْحَيَواناتُ إلى الطَّحّانِ. تَسْأَلُهُ:

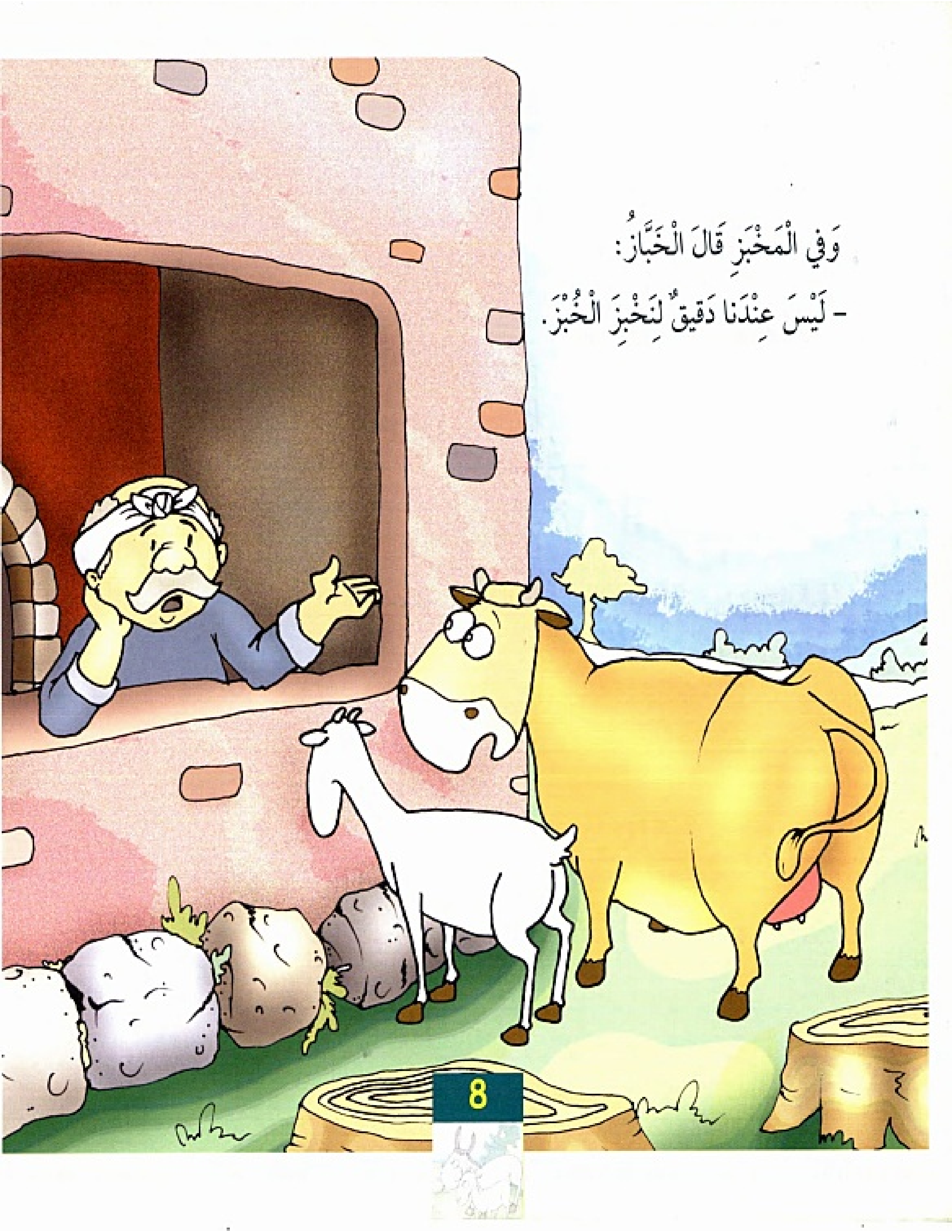
- أَيْنَ الدَّقيقُ يا عَمِّيَ الطَّحّانَ؟

قالَ الطَّحّانُ:

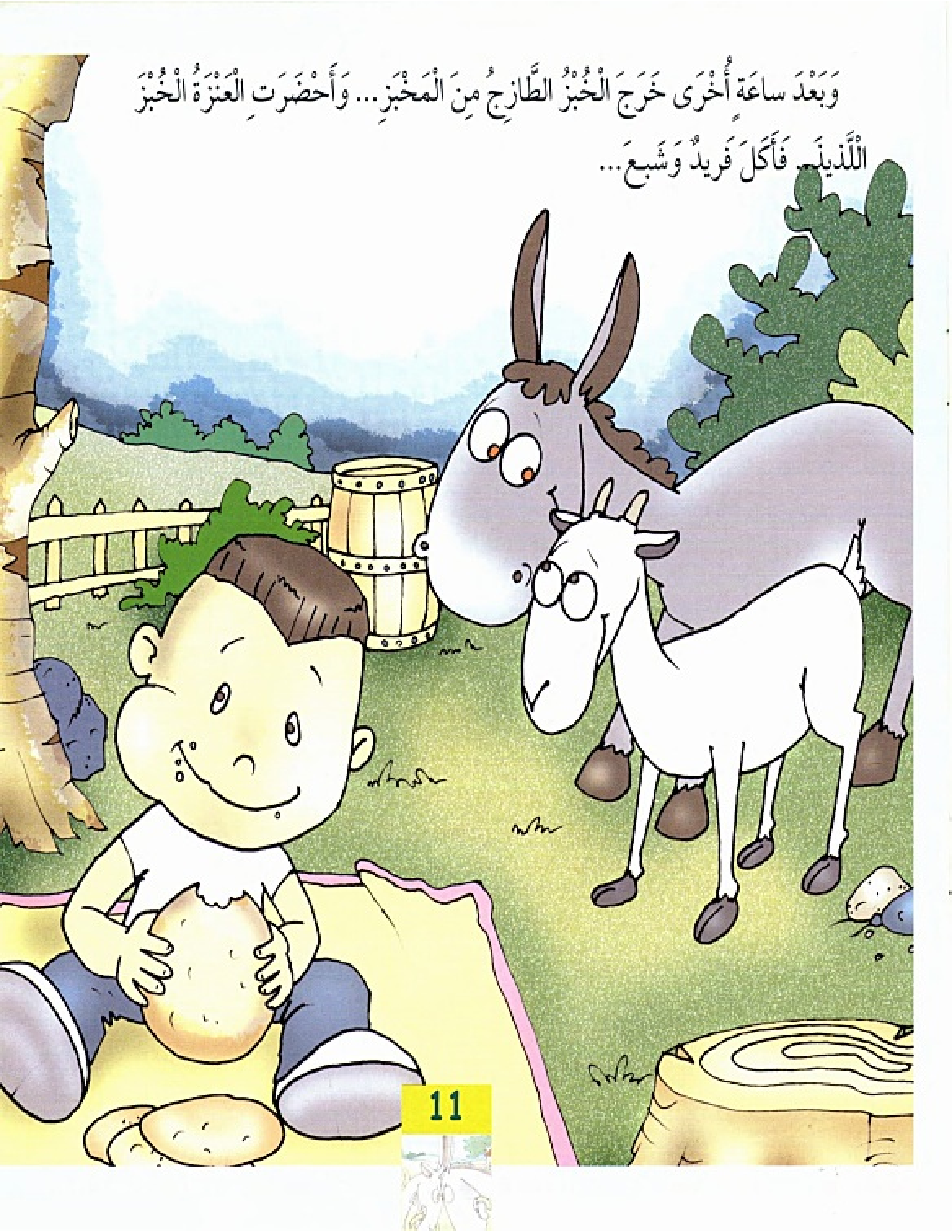
- اَلْحِمارُ لَمْ يُحْضِرِ الْقَمْحَ.

تَذَكَّرَتِ الْعَنْزَةُ، مَأْمَأَتْ:

- أَنا أَخَّرْتُ الْحِمارَ عَنْ عَمَلِهِ.

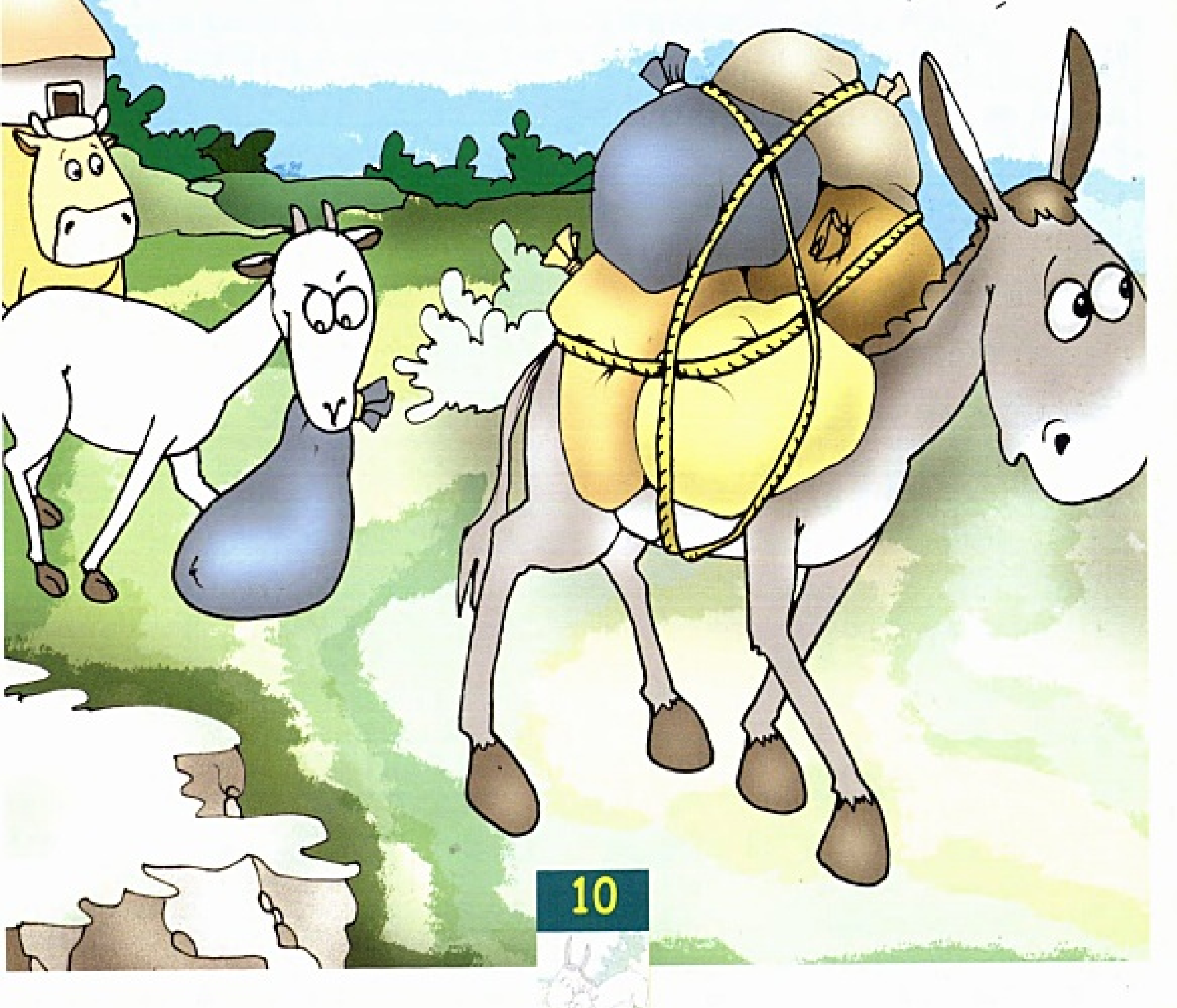

وَفي الْمَخْبَزِ قالَ الْخَبّازُ:
- لَيْسَ عِنْدَنا دَقيقٌ لِنَخْبِزَ الْخُبْزَ.

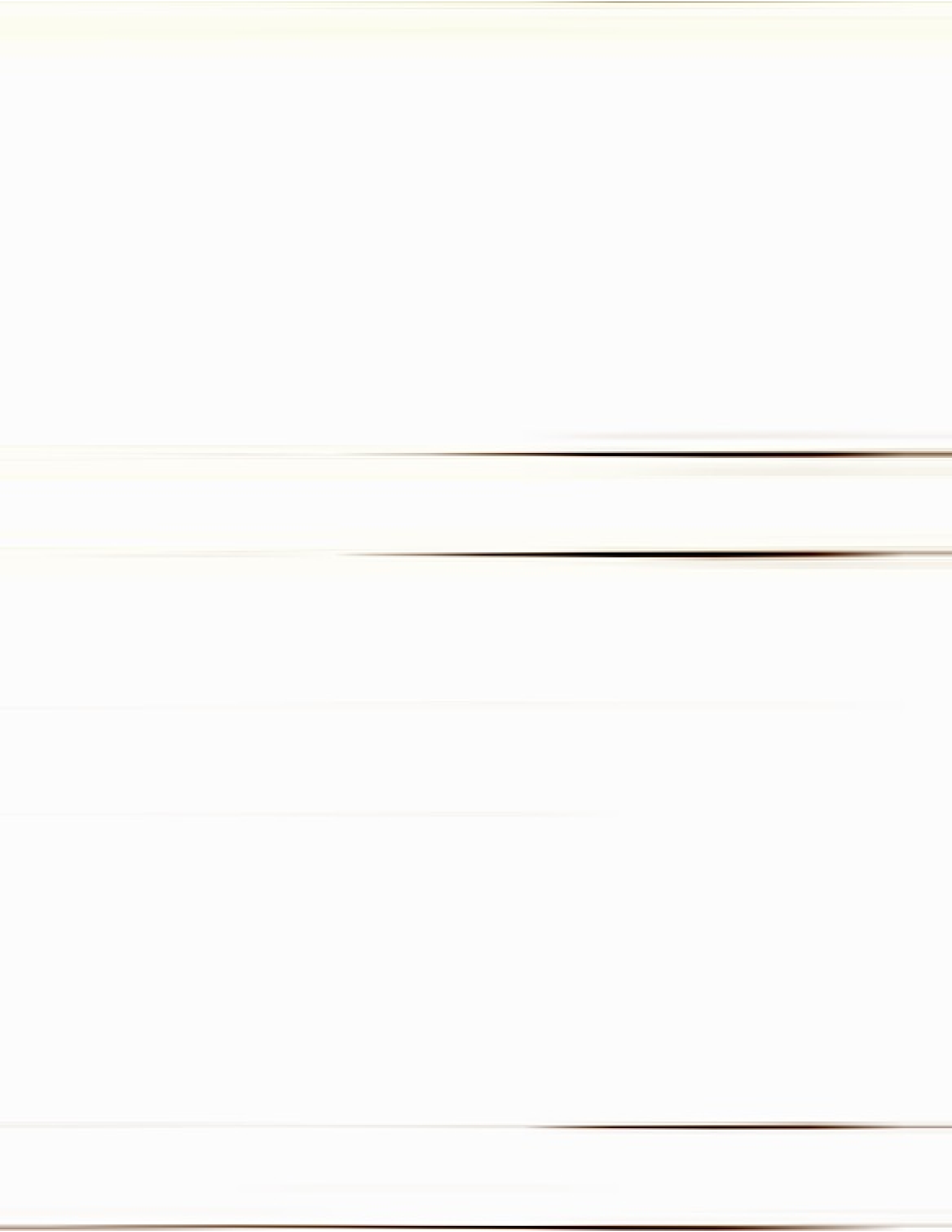
وَبَعْدَ ساعَةٍ أُخْرَى خَرَجَ الْخُبْزُ الطَّازِجُ مِنَ الْمَخْبَزِ... وَأَحْضَرَتِ الْعَنْزَةُ الْخُبْزَ اللَّذيذَ.. فَأَكَلَ فَريدٌ وَشَبِعَ...



جَرَتِ الْعَنْزَةُ إلىَ الْحِمَارِ وَأَحْضَرَتِ الْحَبْلَ، وَراحَتْ تُساعِدُهُ في حَمْلِ الْقَمْحِ وَبَدَأَتِ الْبَقَرَةُ تُعاوِنُ الْحِمارَ في عَمَلِهِ، حَتَّى نَقَلَتِ الْحَيَواناتُ كُلَّ الْقَمْحِ إِلى الطَّحّانِ.

وَبَعْدَ ساعَةٍ صارَ الْقَمْحُ دَقِيقًا... بَعْدَها حَمَلَ الْحِمارُ الدَّقيقَ إلى الْمَخْبَزِ تُساعِدُهُ الْعَنْزَةُ...





وَلَمَّا انْتَهى الْجَميعُ مِنْ عَمَلِهِمْ، لَعِبَ الْحِمارُ وَالْعَنْزَةُ مَعَ
فَريدٍ وَنَطُّوا الْحَبْلَ فَرْحانينَ.

